JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الرابع والعشرون
(٣١١)- (٣٢٦)

عوارض التركيب في سورة الرحمن
دراسة نحوية

م.د.رونق فائق علي
Aalazawe691@gmail.com
م.م.منال محمد غائب
Maghaeb@unwasit.edu.iq
جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

المستخلص :

من بديهيات الدرس النحوي أن التراكيب والجمل تعد المادة الأساسية له ،و أنّ هذه التراكيب والجمل في الواقع النحوي السليم يجب أن تكون ذات رتب محفوظة في مواقعها الإعرابية لتعطي جُملا يحسن السكوت عليها ،أما إذا اعترضها عارضٍ ما كالتقديم والتأخير مثلا فإنها ستغير من ترتيبها في مواقع كلماتها الإعرابية المحفوظة إلى رتب غير محفوظة وهذا سيعطي دلالات جديدة قد يكون الغرض منها نحويا أو بلاغيا ليتناسب مع السياق الذي وردت فيه، وسيعمل البحث على تسليط الضوء على هذه القضايا ودراستها والتعرف على أهم الأسباب والأغراض التي أوجدتها هذه العوارض متخذين من سوره الرحمن أنموذجا للتطبيق .

الكلمات المفتاحية: (العوارض ، التركيب ، الجملة)

Structural Irregularities in the Al-Rahman Chapter: A Grammatical Study

Dr.RawnaqFaiq Ali
Aalazawe691@gmail.com
Asst. Lect. Manal Mohamm ed Ghaeb
Maghaeb@unwasit.edu.iq
College of bas ic Education, Wasit University

Abstract:

One of the foundations of grammar is that structures and sentences are the essential patterns upon which these structures stand. Grammatically well-formed sentences rank these structures in logically regular sets, forms, and functions, thereby generating an infinite number of sentences, meanings, and roles in Standard Arabic. When irregular functions and forms like fronting

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

and cleft emerge, the roles of sentence patterns and structures shift. As a result, these irregular functions and forms, like fronting and cleft, generate fresh meanings that align either grammatically or rhetorically with the spoken context. Thus, this paper aims to highlight these issues, investigate their irregular forms, and recognize their causes. In order to achieve this, the paper will analyze Quran's Al-Rahmanto identify the proposed set of irregular structures.

Keywords: Standard Arabic, Sentience structure, Irregular forms

المقدمة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه ،وفضله بالنطق واللسان ،والصلاة والسلام على أفصح العرب لسانا خاتم المرسلين محمد وعلى آله الطيبين وصحبه المنتجبين .

أما بعد..

فإن علم النحو ركيزة أساسية لفهم اللغة العربية التي أتسمت بعمق بنيتها ودقة نظامها ،وإبراز جمال تراكيبها ،لذا جاء البحث بعنوان (عوارض التركيب في سورة الرحمن دراسة نحوية) ليدرس العوارض التركيبية بمنهج وصفي تحليلي في واحدة من سور القرآن المباركة ،والتي تميزت عن بقية السور بابتدائها باسم الله تعالى (الرحمن) هذه السورة التي اتسمت بانسيابيتها وجمالها البياني ،ذات التراكيب البسيطة والمباشرة والمكررة ،ما جعل إعرابها واضحا ولا وجود لما يثير خلافا بين المعربين .

ولما يحمله الموضوع من أهمية كبيرة في تحليل بنية اللغة فعوارض التركيب تسهم في فهم بنية اللغة العربية بعمق ،وتكشف عن القواعد التي تحكم تركيب الجمل الأمر الذي يساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلم للنحو العربي فضلا عن توضيح الفروق الدقيقة مثل الأحكام المختلفة للجملة تبعا للظروف والسياقات مما يعزز القدرة على استعمال اللغة بشكل صحيح ودقيق لأن لترتيب الكلمات وتحديد الأدوار أهمية فالرتبة تساعد في ترتيب الكلمات داخل الجملة مثل الفاعل والمفعول به والحال والتمييز ... فإن أي تغيير في الرتبة يؤثر بشكلٍ مباشر على المعنى ،ويمكن للرتبة أن تعزز أو تغير المعنى ، و قسم البحث على مقدمة وثلاثة مباحث تلتها خاتمة تضمنت أهم ما توصل إليه البحث .

المبحث الأول : المفاهيم (العوارض ، التركيب ،الجملة)

أ_ العوارض لغة واصطلاحا .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

العوارض في اللغة : هي كل مانع منعك من شغل ما وغيره من الإعراض فهو عارض ،وقد عرض أي حال حائل ومنع مانع ،ومنه قيل لا تعرض لفلان أي لا تعترض له فتمنعه باعتراضك أن يقصد مراده ويذهب مذهبه (ينظر أبو منصور الأزهري ٢٠٠١، ٢٨٩/١).

أما العوارض اصطلاحا فقد عرفها سيبويه بقوله : ((هذا باب ما يكون في اللفظ من الإعراض ،اعلم إنهم مما يحذفون الكلم و إن كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعوضون ويستغنون بالشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطا)) (سيبويه ١٩٨٨ ،٢٥/١)

وأما ابن جني فقد تحدث عنه باستفاضة وسماه أكثر من اسم مثل : (الترك ،العدول ،العوارض ،التغيير ،التحول)وذلك تحت باب: (في العدول عن الثقيل إلى ما هو أثقل منه لضرب من الاستخفاف)و(باب في نقص المراتب إذا عرض هناك عارض) (ابن جني د.ت ١/ ٢٩٥ ، ٢/ ٤٥٩ ، ٣/ ٢٠)

وقد عرفه الدكتور تمام حسان بقوله : (هي الأمور التي تعرض للتركيب الأصلي للجملة ليخرج عن المألوف فالخروج عن أصل الحرف أو أصل الكلمة أو أصل الجملة بالحرف أو الزيادة أو بالإضمار يعد من عوارض التركيب) (ينظر : تمام حسان ٢٠٠٦، ٨٣)

فيفهم مما تقدم أن العارض هو المانع الذي يتعرض الجمل المختلفة فيغير في شكلها بحيث تخرج عن الشكل الذي أشكلت عليه في السابق .

ب _ التركيب لغة واصطلاحا :

التركيب في اللغة : هو من ركبه تركيبا أي وضعه على بعض ،متركب وتراكب (ينظر: الفيروزابادي ٢٠٠٥ ٩١/١).

أما التركيب اصطلاحا فهو كما عرفه أبو علي الفارسي : (أتلاف الاسم مع اسم آخر فيكون كلاما مفيدا كقولنا : عمرو أخوك وبشر صاحبك ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا :كتب عبد الله وسر بكر) (ينظر: أبو علي الفارسي ١٩٦٩ ، ٩)

أما الزمخشري فعرفه أنه تركيب الكلمات بالإسناد والتركيب عنده نوعان : تركيب إفراد وآخر إسناد(ينظر: ابن يعيش ٢٠٠١ ١/ ٢٠).

ج _الجملة لغة واصطلاحا :

الجملة لغة : ورد تعريف الجملة عند ابن فارس في معجمه بقوله : (جمل) : الجيم والميم واللام أصلان احدهما تجمع وعظم الخلق والآخر حسن، فالأول قولك أجملت الشيء وهذه جملة الشيء

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

وأجملته :حصلته ،وقال الله تعالى : ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً** ﴾ [الفرقان :٣٢] ويجوز أن يكون الجمل في من هذا لعظم خلقه)) (ابن فارس ١٩٧٩، ١/ ٤٨١).

أما الجملة اصطلاحا فيعد سيبويه من أوائل الذين بدأوا كتابهم بمباحث لها علاقة بالجملة من حيث تركيبها وأجزائها مثل :: (باب المسند والمسند إليه) و (باب الاستقامة من الكلام والإحالة) و (باب ما يكون في اللفظ من الأعراض) (ينظر سيبويه ١٩٨٨ ،١/ ٣٢، ٢١٧ ، ٣/ ١١٩ ،٢٠٨، ٤/ ١٦ ، ٢٠ ،١٢٧، ١٥٢) .

أما المبرد فقد استعمل مصطلح الجملة في كتابه المقتضب في معرض حديثه عن الفاعل قائلا : ((هذا باب الفاعل وهو رفع ،وذلك قولك :قام عبد الله وجلس زيد ،وإنما كان الفعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب ، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر ،وإذا قلت قام زيد فهو بمنزلة قولك القائم زيد)) (المبرد ، د.ت ١ / ٨) .

والمبرد يقصد هنا بالجملة هي كل من المسند والمسند إليه الذي يشمل الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وهو عنده الفعل والفاعل نظيران للمبتدأ والخبر .

أما الزمخشري فقد قسم الجملة على أربعة أقسام: وهي فعلية ،واسمية ،وشرطية ،وظرفية ،وذلك نحو : زيد ذهب أخوه ، وعمرو أبوه منطلق ،وبكر إن تعطه يشكرك ،وخالد في الدار (جار الله الزمخشري ١٩٩٣، ١ / ٤٤) .

المبحث الثاني : عوارض التقديم والتأخير في سورة الرحمن :

أولا : التقديم والتأخير لغة واصطلاحا :

التقديم لغة من القدم والمقدمة أي السابقة في الأمر وتقدم تقدّم وقدم واستقدم تقدمه ،

أما التأخير في اللغة فهو من أخرته فتأخر واستأخر كتأخر ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ** ﴾ [الحجر: ٢٤] ،والآخر خلاف الأول ويقال لا مرحبا بالآخر أي بالأبعد (ينظر: ابن منظور د.ت مادة (قدم) ومادة (أخر)) .

التقديم والتأخير في الاصطلاح عرفه ابن جني فقال فيه : ((والأمر في كثرة تقديم المفعول على الفاعل في القران الكريم وفصيح الكلام متعالم غير مستنكر)) (ابن جني د.ت، ١/ ٢٩٧).

وهو بذلك يؤكد على مسألة كثرة انتشار موضوع التقديم والتأخير في اللغة العربية عامة والقران الكريم خاصة ، وقد عدّ ابن جني التقديم والتأخير في خصائص العربية علامة من علامات شجاعة العربية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

لأن الشجاعة في مثل هذا الكلام تحمله على الجولان في جوانب المعاني كيف تشاء (ابن جني :١ / ٣٦٢)

أما عبد القاهر الجرجاني فيقول فيه: ((هو باب كثير الفوائد جمل محاسن واسع التصرف بعيد الغاية لا يزال يعبر لك عن بديعه ويقضى يقضي بك إلى لطيفه ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه ويلطف لديك موقعه ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدم فيه شيئا حول اللفظ من مكان إلى آخر)) (عبد القاهر الجرجاني د.ت: ١٤٩).

والواضح من كلام عبد القاهر الجرجاني أن التقديم والتأخير يولد أثرا جماليا في الكلام في الرتبة الطبيعية في اللغة هي الرتبة المحفوظة التي تكون فيها مواقع الكلمات محفوظة ضمن التركيب في حين الرتبة غير المحفوظة هي التي تخص علم البلاغة والتي يطلق عليها البلاغيون اسم التقديم والتأخير وذلك كونها تسبب خللا في مواقع الكلمات ضمن التركيب. (ينظر : محمد أحمد قاسم ٢٠٠٣ : ٩٣) .

فالتقديم والتأخير أهم مظاهر العدول النظام التركيب اللغوي أو الجملة وإذا ما تتبعنا الأبواب النحوية نجد أن النحويين في أواخر هذه الأبواب يتحدثون عن التقديم والتأخير سواء الواجب أو الجائز كالحديث عن تقديم المبتدأ أو الخبر وجوبا أو جوازا وكذلك تقديم الفاعل أو المفعول كل منهما على الآخر وجوبا أو جوازا وهكذا في أبواب أخرى .

إن ظاهرة التقديم والتأخير التي درسها النحاة أرادوا لها ضوابط معينة فمثلا التقديم والتأخير لا يصلح في كل المواضع ؛ (لأن الأصل عدم التقديم والتأخير) (ابن هشام ،١٩٨٥ : ٧٢٢) ، (وإنما يصلح التقديم والتأخير إذا كان الكلام موضحا) (المبرد :٣ / ٩٥)،مثال ذلك (عوامل الأفعال لا يجوز فيها التقديم والتأخير لأنها لا تتصرف) (المبرد :٢ / ١٠) .

ثانيا : أنواع التقديم والتأخير :

وقد قسم الجرجاني التقديم على ضربين (ينظر : عبد القاهر الجرجاني ١٠٦، ١٠٧)

١_ ما يكون التقديم فيه على نية التأخير وفي هذا التقديم يتحول المتقدم عن أصله لتقديم الخبر شبه الجملة على المبتدأ مثل قولنا في البيت رجلٌ ،أو تقديم المفعول به الفاعل ،مثل قوله تعالى : ﴿**إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور** ﴾ [فاطر: ٢٨]

فقد تقدم هنا المفعول به لفظ الجلالة (الله)على الفاعل (العلماء)وهنا التقديم في اللفظ لا في الرتبة في فالمتقدم لم يحوَّل عن أصله لأن كل عنصر من عناصر الجملة احتفظ بأصالته.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢_ ما كان تقديم فيه ليس على نية التأخير : إذ يتحول المتقدم عن أصله ويأخذ حكما جديدا غير حكمه الاول ،وذلك مثل المفعول به في أسلوب الاشتغال في قولنا : (عمروٌ ضربته) فيتحول الاسم (عمرو) من المفعولية والنصب على المفعولية إلى الابتداء وحكم الرفع، والأصل (ضربت عمرا) ،فعند تقديم المفعول به صار مبتدأ نحو : (عمرو ضربته) ،ومن تقدم الخبر المعرفة على المبتدأ المعرفة نحو قولنا : (زيد أخوك) وعند التقديم نقول : (أخوك زيد) فتحول الخبر (أخوك) عند التقديم إلى مبتدأ وتحول المبتدأ (زيد)الى الخبر (الجرجاني : ١٠٧).

ثالثا : أغراض التقديم والتأخير :

لاحظ النحاة أنّ الجملة قد تخرج عن بنائها الأصلي لأغراض دلالية معنوية فتقدم الفاعل على الفعل أو المفعول به على الفاعل أو المفعول به على كل من الفعل والفاعل أو تقدم الخبر على المبتدأ في بعض السياقات ،وأنّ هذا التقديم لا يحدث من غير قصد ،و لا يحدث عشوائيا دون قواعد محددة بل يرتبط بغايةٍ يقصدها المتكلم لتحقيق غرض معين يقتضيه المقام ، كالعناية والاهتمام ،يقول سيبويه : ((كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم ، وهم ببيانه أعنى ،وإن كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم)) (سيبويه : ١/ ٣٤).

وكما اشرنا إلى مسألة التقديم والتأخير بأنها من المسائل التي عني بها النحويون اذ يحاول أن يعللوا تقديم أجزاء من الجملة أو تأخيرها بالاعتماد على المعنى والتركيب جعل البلاغيون من جهة أخرى المعنى محورا في حالات التقديم والتأخير وكان لهم دورٌ كبيرٌ في إظهار الأبعاد المعنوية والجمالية للتقديم والتأخير ،ومن ذلك ما ذكره القزويني في تقديم المسند إليه (جلال الدين القزويني ،: ٢/ ٥٠)

١- كونه أصلا لا مقتضى للعدول عنه .

٢- لتمكن الخبر في ذهن السامع؛ لأن في المبتدأ تشويقًا إليه .

٣- لتعجيل المسرة أو المساءة، لكونه صالحًا للتفاؤل أو التطير.

٤- لإيهام أنه لا يزول عن الخاطر، أو أنه يستلذ فهو إلى الذكر أقرب.

٥- لأن كونه متصفًا بالخبر يكون هو المطلوب لا نفس الخبر.

٦- أنه يفيد زيادة تخصيص .

رابعا : أقسام التقديم والتأخير :

أ_ التقديم والتأخير في الجملة الاسمية :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

قسم النحويون التقديم والتأخير بدءا في الجملة الاسمية تقدم المبتدأ وتأخر الخبر ؛لأن (المبتدأ محكوم عليه فحقه التقديم ليتحقق تعلقه ، فيكون حق الخبر التأخير لأنه محكوم به) (خالد بن عبد الله الجرجاوي ٢٠٠٠م ١/ ١٧٠)

ولكن في بعض الأحيان يحدث خلل في ترتيب الجمل يؤدي ذلك إلى ذكر المحكوم به (الخبر) قبل المحكوم عليه (المبتدأ) فيكون الخبر بذلك على ثلاث حالات وهي : (ينظر: خالد عبد الله الجرجاوي ١/ ١٧٠).

١- وجوب تقديم الخبر .

٢- وجوب تأخر المبتدأ على الخبر.

٣- جواز الأمرين ، أي : جواز تقدّم الخبر أو تأخيره ،وتأخير المبتدأ أو تقديمه .

وقد اختلف النحاة في جواز تقديم الخبر على المبتدأ فأجازه البصريون واحتجوا على ذلك بقولهم : (إنّ الخبر وإن كان مقدما في اللفظ إلا أنّه متأخر في التقديم) (أبو البركات الأنباري ،د.ت ،١/ ٦٨ ، ٦٩).

أما الكوفيون فمنعوه واحتجوا على ذلك بقولهم : (إنما قلنا لا يجوز لأنه يؤدي إلى تقديم ضمير الاسم على ظاهره ،ولا خلاف في أن رتبة ضمير الاسم أن يكون بعده ظاهره) (ابن يعيش ١/ ٩٢ ، ٩٣) .

ب_التقديم و التأخير الجملة الفعلية :

التقديم في الجملة الفعلية والتأخير يكون في تقديم المفعول به على الفاعل ، والجملة الفعلية تبدأ الفعل ثم يليه فاعل يتصل به ، ثم يجيء المفعول به وقد يتقدمهما المفعول . (ينظر : عبد الله بن يوسف بن هشام ، ١٩٧٩م ، ٢/ ١١٩) .

أما المفعول به فقد عرف بأنه الذي يقع عليه فعل الفاعل مثل قولنا (:ضرب زيد عمرا) و(بلغت البلدَ) (ينظر : خالد بن عبد الله الجرجاوي ،١/ ٢٨١).

ويعد المفعول به فضلة وليس عمدة ،إذ يصح الكلام دونه ،ويستغني الكلام عنه لذلك أجاز النحاة حذفه (ابن عقيل عبد الله ، ١٩٨٠م ، ١/ ٤٨٤) .

وكذلك يصح تقديمه و تأخيره كونه لا يعد جزءا من الفعل كالفاعل .

ومما ورد من تقديم وتأخير في سورة الرحمن ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ **فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ** ﴾ [الرحمن : ١١]

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

(فيها) شبه جملة من الجار (في) ،والمجرور (الضمير الهاء) متعلقة بخبر محذوف مقدم و(فاكهةٌ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والأصل فاكهةٌ فيها ولكن الخبر تقدم لتحقيق أحد أغراض التقديم وهو الاهتمام بالمكان وإبراز وجود هذه النعم في المكان المخصص (الجنة) وعلى (الأرض) وما تحويه من خيرات ونعم يستفيد منها الإنسان (ابن عاشور : ٢٧ / ٢٤١) ،وهذا ما يناسب السياق مع الآيات السابقة واللاحقة والتقديم والتأخير في الآية لم يؤثر على الإعراب الأساسي في الجملة وإنما أضاف للمعنى ما يحقق الانسجام في النص ضمن إطار نحوي يتوافق مع قواعد اللغة .

٢-قوله تعالى : ﴿ **بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ** ﴾ [الرحمن : ٢٠]

في الآية الكريمة تقدّم الخبر (بينهما) وهو شبه جملة ظرفية من الظرف (بين) والمضاف إليه الضمير(هما) على المبتدأ (برزخٌ) وهو تقديم واجب ؛لأن المبتدأ نكرة والخبر ظرفا ، وهذا التقديم للتشويق والتركيز على قدرة الله سبحانه وتعالى (الطبري، ١٩٩٤م ، ١٨٣).

٣-قوله تعالى : ﴿ **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ** ﴾ [الرحمن : ٤٦]

(لمن) اللام حرف جر و(من) اسم موصول بمعنى الذي مبنى في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم (خاف) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) و (مقام) مفعول به منصوب وهو مضاف و(ربّه) مضاف إليه ، والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب ،و(جنتان) مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

يتجلى التقديم والتأخير من الناحية النحوية بشكل دقيق حيث يبرز أثره في التركيب وفي المعنى ، والأصل في التركيب (جنتان لمن خاف مقام ربّه) ولكن جاء التقديم والتأخير لتحقيق أغراض متعددة فالخبر المقدم في الآية الكريمة هو (لمن خاف مقام ربه)على المبتدأ (جنتان) ، تقديم واجب وليس بجائز ؛لأن المبتدأ نكرة لا مسوغ للابتداء بها ، أما غرض التقديم في الآية الكريمة فهو للاهتمام والتخصيص لإبراز شرط الاستحقاق قبل ذكر الجزاء الجنة ،فضلا عن التركيز على أن الجنتين هما لمن تتحقق فيه هذه الصفة ،و التركيز على إتباع الطريق المستقيم والخوف من الاقتراب مما نهى الله عنه . (ابن عاشور ٢٧ / ٢٦٤) .

٤-قوله تعالى : ﴿ **وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ** ﴾ [الرحمن : ٦٢]

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

(من دونهما) شبه جملة خبرٌ مقدم ،و (جنتان) مبتدأ مؤخر ،والتقديم في الآية تقديم واجب إذ المبتدأ نكرة لا مسوغ للابتداء بها ، والأصل جنتان من دونهما ،وجاء التقديم لترغيب السعي لنيل الجنات بطاعة الله والعمل الصالح .(محمد متولي الشعراوي، ١٩٩١ م ، ١٤٨٤٠).

٥-قوله تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ [الرحمن : ٧٠]

يعرب (فيهن) شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم و (خيراتٌ) مبتدأ مؤخر و (حسان) صفة مرفوعة،والتقديم هنا جائز وليس واجب ؛لأن الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة موصوفة .

وجاء التقديم للتخصيص للتشويق والترغيب لما في الجنةِ من نعمٍ عظيمة . (محمد متولي الشعراوي ،١٤٨٤١) .

في كل الآيات آنفة الذكر أعطى التأخير في المبتدأ تناسقا بين التركيب النحوي والمعنى الدلالي ،والتقديم في المبتدأ توضيح المراد بشكل مباشر دون إطالة ، دالا على مرونة التركيب النحوي في تحقيق غايات دلالية دون الإخلال بالمعنى .

المبحث الثالث : عوارض الحذف والذكر في سورة الرحمن

أولا : الحذف لغة واصطلاحا :

الحذف في اللغة : من (حذف الشيء يحذفه حذفا ،قطعه من طرفه) (ابن منظور مادة حذف) وعرف أيضا بأنه : (حذف الشيء وإسقاطه) (إسماعيل بن حماد الجوهري ١٩٥٦ م ،مادة حذف)

أما الحذف في الاصطلاح فهو (حذف يطرأ على بعض اللفظ لدلالة البعض الآخر منها عليه (عبد القادر بن عمر البغدادي ١٩٩٨ ، ١/ ٢٧٥) والحذف عند النحويين هو مصطلح مرادفٌ لمصطلح الإضمار ،ويرى عبد الفتاح الحموز أنّ الحذف اعم من الإضمار و أنه قد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر (ينظر : التأويل النحوي في القرآن الكريم ، ١٩٨٤م ،١٣٤)

ثانيا : شروط الحذف :

للحذف عدة شروط لا بد من توافرها ليتحقق الحذف لتجنب اللبس والغموض (ينظر : ابن هشام الأنصاري ١٩٨٥ : ٢/ ١٥٦)

١-وجود دليل أو قاعدة تدل على المحذوف ، فلا يجوز الحذف إلّا إذا وجد دليل على العنصر المحذوف ، سواء من السياق أو من القاعدة النحوية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢- ألا يكون المحذوف كالجزء ، فإنّ ما يعتبر جزءا لا يتجزأ من الكلمة كالمضاف إليه مثالا لا يجوز حذفه من التركيب ؛لأنه جزء من المعنى .

٣-أن لا يكون المحذوف مؤكدًا ، فما يستعمل لتوكيد المعنى لا يجوز حذفه من الجملة .

٤- ألا يكون عاملا ضعيفا ،فلا يحذف الجار والمجرور ولا يحذف ناصب الفعل إلا في حالة كثرة الاستعمال ومع قوة الدلالة عليه .

٥-ألا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر ، فالتركيب المختصر يؤدي الحذف فيه إلى الغموض في المعنى المراد إيصاله للمتلقي .

٦-ألا يكون عوضا من شيء ، فلا يجوز حذف الكلمة إن كان القصد منها أن تكون عوضا عن عنصر آخر في الجملة .

٧-ألا يؤدي حذفه إلى تهيئة العامل إلى العمل وقطعه عنه ، فلا يجوز حذف كلمة من التركيب إذا كان هذا الحذف يؤدي إلى تهيئة العامل النحوي وإعداده لأداء وظيفته النحوية ثم قطعه عن العمل قبل إتمامه ،فالحذف حينئذٍ يفضي إلى خلل في التركيب النحوي .

٨-ألا يؤدي إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان إعمال العامل القوي ،فإن كان في التركيب أكثر من عامل يُفضل أن إعمال العامل القوي وعدم حذف ما يجعله أساسيا في العمل .

ويعد الحذف ضربا من ضروب الإيجاز فرُبَّ لفظ قليل يدل على معنى كثير ،ورُبّ لفظ كثير يدل على معنى قليل .(ينظر : ابن الأثير الكاتب ، ١٩٣٩م :٢/ ٦٨) .

ثالثا : أسباب الحذف :

أولى النحاة ظاهرة الحذف اهتماما بالغا إذ اعتنوا بتحديد مواضع الحذف وبيان أسبابه ، وقد أشار سيبويه إلى أسباب الحذف في مواضع متفرقة من كتابه في الحديث عن الحذف معبرا عنه الاستغناء وترك اللفظ والحذف وغيره من الألفاظ التي تعطي دلالة الحذف ،ومن أسباب الحذف :

أ- **كثرة الاستعمال** : فقد ذكر أن العرب تحذف لكثرة الاستعمال في الكلام ، يقول : (هذا بابٌ يُحْذَفُ منه الفعل لكثرته في كلامهم) (١ / ٢٨٠) وقال في موضع آخر : (واعلم أنه ليس من اسم لا تكون في آخره هاء يُحذف منه شيء إذا لم يكن اسما غالبا نحو زيد وعمرو، من قبل أن المعارف الغالبة أكثر في الكلام وهم لها أكثر استعمالا، وهم لكثرة استعمالهم إياها قد حذفوا منها في غير النداء، نحو قولك :هذا زيد بن عمرو، ولم يقولوا هذا زيد ابنُ أخيك) مما يشير بوضوح إلى أن شيوع استعمال الأسماء المعروفة مثل زيد وعمرو جعل حذف بعض العناصر أمرا سائغا .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ب-اتساع الكلام : من الأسباب التي أوردها سيبويه أيضا اتساع الكلام ،ومن ذلك قوله : (وسمعنا من العرب من يقول ممن يوثق به :اجتَمعتْ أهلُ اليمامِة، لأنَّه يقول في كلامه :اجتمعتِ اليمامةُ، يعني أهل اليمامة، فأنّث الفِعْلَ في اللفظ إذْ جعله في اللفظ لليمامة، فترك اللفظَ يكونُ على ما يكون عليه في سعة الكلام) (سيبويه : ١ / ٥٣) ،وقال أيضا : (وإنما المعنى : مثلكم ومثل الذين كفروا كمثل الناعق و المنعوق به الذي لا يسمع ولكنه جاء على سعة الكلام والإيجاز لعلم المخاطب بالمعنى) (سيبويه : ١ / ٢١٢) إذ بيّنَ أن حذف بعض الكلمات في هذا السياق يعود إلى اتساع العلاقات النحوية مما يتيح اعتماد المجاز في التعبير وهذا بدوره يمكن وصفه سببا إضافيا للحذف إذ يعتمدون على المعنى الدلالي بوصفه دليلا على ما تم حذفه .

ت-للتخفيف : من الأسباب الأخرى التي أوردها سيبويه أيضا التخفيف يقول : (وسألته عن قوله :على كم جذعٍ بيتُك مبني؟ فقال :القياس النصب وهو قول عامة الناس. فأما الذين جروا فإنهم أرادوا معنى مِن، ولكنهم حذفوها ههنا تخفيفا على اللسان) (سيبويه : ٢ / ١٦٠) ، وقال في موضع آخر : (الترخيم حذفُ أواخر الأسماء المفرد تخفيفا، كما حذفوا غير ذلك من كلامهم تخفيفا) (سيبويه : ٢ / ٢٣٩) .

وغيرها من الأسباب الأخرى .

ومما ورد في سورة الرحمن من عوارض الحذف ما يأتي :

١-في قوله تعالى : ﴿ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [الرحمن : ٢]

في قوله تعالى أعلاه حذف للمفعول به فـ **(علّم)** من الأفعال المتعدية التي تنصب مفعولين (ينظر : ابن هشام :٢ / ٢٩) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الرحمن ،والقرآن مفعول به ثان منصوب ، أما المفعول الأول فمحذوف تقديره : جبريل، أو محمدا صلّى الله عليه وسلّم، أو الإنسان وقد حذف للدلالة عليه (ينظر :المنتجب الهمذاني : ٦ / ٦١، ياسين جاسم المحيمد : ٨ / ٩٢) .

٢-في قوله تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ [الرحمن : 5]

(الشمس) مبتدأ مرفوع الضمة الظاهرة ، و (و القمر) الواو حرف عطف والقمر اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة (بحسبان) شبه الجملة من الجار ومجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره (يجريان) (ينظر : أبو البقاء العكبري ١٤٠٧ هـ : ٢ / ١٩٧ ، المنتجب الهمداني ،٢٠٠٦ م : ٦ /

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٦١) والحذف هنا للإيجاز والاختصار ،فالحذف هنا لم يحدث لبسا في فهم المعنى ،فالمتلقي يدرك أن الشمس والقمر يتحركان وفق نظام دقيق ومحسوب ،ما يجعل ذكر الفعل غير ضروري .

٣-في قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾ [الرحمن : ٧]

في الآية الكريمة حذف للفعل والفعل يحذف (والفاعل فيه .فإذا وقع ذلك فهو حذف جملة ، وذلك نحو : زيدا ضربته ؛لأنك أردت ضربت زيدا ،فلما أضمرت ضربت فسرته بقولك ضربته) (ابن جني : ٢ / ٣٨١) ومثل ذلك في النص أعلاه فقوله تعالى (السماء) منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور ،وتقديره : رفع السماءَ رفعها . (ينظر : العكبري : ٢ / ١٩٧).

٤-في قوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴾ [الرحمن : ٨]

(ألا) أصلها : أن لا و (أن) محتمل أن تكون مصدرية ناصبة مسبوقة بلام العلة المحذوفة و التقدير : (لئلا) (ينظر : ابن عادل ،١٩٩٨ م ،١٨ / ٣٠١) .

٥-في قوله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ [الرحمن : ٩]

قيل في (الميزان) أنها اسم مجرور لحرف جر محذوف والتقدير : في الميزان (ينظر : أبو البقاء العكبري : ٢ / ١٩٧) ويجوز لحروف الجر أن تحذف (ينظر : سيبويه :٣/ ١٢٨) ،وأكثر الحذف في كلام العرب للتخفيف يقول ابن يعيش (إنهم قد يحذفون هذه الحروف في بعض الاستعمال تخفيفًا في بعض كلامهم، فيصل الفعلُ بنفسه) (ابن يعيش : ٤ / ٥١٤)

٦-في قوله تعالى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ [الرحمن : ١٧]

حذف المسند إليه وهو المبتدأ وبقي المسند الخبر ، والمبتدأ والخبر قد يحذف أحدهما لوجود (قرينة لفظية، أو حالية تغني عن النطق بأحدهما، فيحذف لدلالتها عليه، لأن الألفاظ إنما جيء بها للدلالة على المعنى، فإذا فهم المعنى بدون اللفظ، جاز أن لا تأتي به، ويكون مرادا حكما وتقديرا) (ابن يعيش : ١/ ٢٣٩)، فـ (ربُّ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف و(المشرقين) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى ، (ينظر : أبو البقاء العكبري ١٤٠٧ هـ : ٢ / ١٩٨ ، المنتجب الهمداني ،٢٠٠٦ م : ٦ / ٦٥) .

٧-في قوله تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [الرحمن : 26]

(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف و (من) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، (عليها) شبه جملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

صلة (محمد صافي : ١٤ / ٩٤) ،وحذف صلة الموصول جائز قليلا في الموصول غير (أل) الموصولة إذا دل عليها دليل (ينظر : رضي الدين الاستراباذي ،٢٠٢٠م : ٣ / ١٥٣) .

٨-**في قوله تعالى** : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴾ **[الرحمن : ٥٤]**

(متكئين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ،وعامله محذوف ، والتقدير :يتنعمون متكئين فهو حال من الفاعل في الفعل المحذوف (واو الجماعة) (ينظر : محمد علي طه الدرة ،٢٠٠٩م : ٩ / ٤٢٣) ، وعامل الحال يجوز أن يحذف إن دل عليه دليل (ينظر : ابن مالك ، ١٩٨٢ م ، ٢ / ٧٦٤) .

الخاتمة :

لقد تميزت السورة الكريمة بثراءٍ تركيبيٍّ خاص يظهر جمال الأسلوب القرآني وإعجازه وبعد تحليل النصوص ودراسة الأمثلة التركيبية توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- اقتصرت عوارض التركيب على نوعين رئيسين فقط هما : الحذف ،والتقديم والتأخير .

٢- غلب ورود الحذف في مواضع متعددة في السورة وبمختلف الموضوعات .

٣- عدم احتواء السورة على عوارض تركيبية أخرى كعارض الفصل أو عارض المطابقة .

٤- أظهرت هذه الدراسة أن الحذف والتقديم والتأخير في سورة الرحمن لم يكن ظاهرة نحوية فقط بل كانت وسيلة لإبراز الإعجاز القرآني ،وفهم مقاصد السورة ،وتعزيز انسجام النص لتظل أنموذجا رفيعا لدقة التراكيب وجمال اللغة العربية .

المصادر والمراجع :

_ القرآن الكريم .

١. ابن الأثير ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ،مطبعة مصطفى الباباتي الحلبي ، القاهرة ،د.ت، ١٩٣٩ .

٢. ابن بابشاذ ،طاهر بن أحمد ،شرح المقدمة المحسبة: ،تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط١ ، ١٩٧٧ م.

٣. ابن جني ، أبو الفتح عثمان الخصائص : الهيئةالمصريةالعامة للكتاب ط٤، د.ت .

٤. ابن عاشور محمد الطاهر ، تفسير التحرير والتنوير الدار التونسية للنشر تونس ،د.ط، ١٩٨٤ .

٥. ابن منظور الأفريقي ،لسان العرب دار صادر بيروت د.ط .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٦. ابن هشام الأنصاري ،مغني اللبيب في كتب الأعاريب ، تحقيق : دكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ط٦ ، ١٩٨٥ .

٧. ابن يعيش ، شرح المفصل ، تقديم : دكتور أيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط١، ٢٠٠١ .

٨. أبو البركات الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، دمشق د .ت .

٩. احمد ابن فارس ،معجم مقاييس اللغة : تحقيق : عبد السلام محمد هارون دار الفكر ،د.ط ، ١٩٧٩ .

١٠. الاستراباذي،رضي الدين : شرح الرضي على الكافية ، تحقيق : د. أيميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ٢٠٠٠ .

١١. تمام حسان ، اللغةالعربية معناها ومبناها عالم الكتب ،ط٥، ٢٠٠٦ .

١٢. الجرجاني ، عبد القاهر، دلائل الإعجاز: طبعة المراعي د.ط.ت .

١٣. الجرجاوي ،خالد المعروف بالوقاد شرح التصريح على التوضيح : دار الكتب العلمية ،ط١ بيروت لبنان ٢٠٠٠ .

١٤. جمال الدين ابن هشام ،أوضح المسالك إلىألفية ابن مالك : تحقيق وتعليق : بركات يوسف هبود دار الفكر، بيروت ط٥، ١٩٧٩م .

١٥. الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية: تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ،بيروت ط١ ، ١٩٥٦ .

١٦. الدمشقي ، أبو حفص عمر بن علي بن عادل اللباب في علوم الكتاب : تحقيق وتعليق : الشيخ احمد عبد الموجود علي محمد معوض ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،ط١ –١٩٩٨ م .

١٧. الرماني ، شرح كتاب سيبويه : تحقيق محمد ابراهيم يوسف شيبة جامعة ام القرى ١٤١٥ .

١٨. الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس:تحقيق :مجموعة من المحققين دار الهداية د. ت .

١٩. الزمخشري ، المفصل في صنعةالإعراب : تحقيق :علي أبو ملحم ،مكتبة الهلال بيروت ،ط١، ١٩٩٣ .

٢٠. سيبويه ،الكتاب ،تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ،ط١، ١٩٨٨ .

٢١. الشعراوي، محمد متولي ،تفسير القرآن الكريم : دار اخبار اليوم ،١٩٩١ م .

٢٢. الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير ،جامع البيان عن تأويل آي القرآن : دار التربية والتراث – مكة المكرمة ،د.ط ،د.ت .

٢٣. عبد الفتاح أحمد الحموز ، التأويل النحوي في القرآن الكريم : ،مكتبة الرشد ،د.ط. ١٩٨٤م .

٢٤. علي أبو المكارم ،الظواهر اللغوية في التراث النحوي دار غريب ،القاهرة ،ط١ ٢٠٠٦ .

٢٥. المبرد ، المقتضب : تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب بيروت د.ط.ت.

٢٦. محمد بن عبدالرحمن بن عمر،جلال الدين القزويني الشافعي ، الإيضاح في علوم البلاغة : تحقيق : محمد عبدالمنعم خفاجي ، دار الجيل _ بيروت ط٣ ،د.ت .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢٧. محمد صافي ، الجدول في إعراب القران وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة : اللجنة العلمية بدار الرشيد مؤسسةالإيمان دمشق ، ١٩٩٥ .
٢٨. محمد علي طه الدرة ،تفسير القران الكريم وإعرابه وبيانه: دار ابن كثير ،دمشق ،ط١ ، ٢٠٠٩ .
٢٩. المنتجب الهمذاني ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : تحقيق وتخريج وتعليق : محمد نظام الدين الفتيح ،دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعوديةط١،٢٠٠٦ م .

References

-Holy Quran
30. Abd Al Fattah Ahmed Al-Hamouz: Grammatical Interpretation in the Holy Qur'an, Al-Rushd Library, Ed. 1984 AD.
31. Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir Al-Tabari, Jami` al-Bayan on the Interpretation of the Verses of the Qur'an, Dar Education and Heritage - Mecca al-Mukarramah, D. T., D. T.
32. Abu Almakarim, A. (2006). *Linguistic phenomena in Arabic grammatical tradition*. Cairo: Ghareeb Press.
33. Al-Anbary, A. (n.d.). *Controversial issues in Basra and Kufa grammarians*. ed. Mohammed M.A. Abdul-Hameed. Damascus: Al-Fikr Press.
34. Al-Ansary, I. (1985). *The talented guide to parsing books*. Ed. Mazin Al-Mubarak & Mohammed A. Hamdallah. Damascus: Fikr Press.
35. Al-Dimashqy, A.O. (1998*). The study of bibliographies*. Ed. Ahmed Abdul-Mawjood& Ahmed Muawwadh. Beirut: Scientific Press.
36. Al-Durra, M.A. (2009). *Holy Quran: Interpretation and demystification*. Damascus: IbnKatheer Press.
37. Al-Hamathany, A. (2006). *A compendium to the parsing of Holy Quran*. Ed. Mohammed N. Al-Fateeh. Mecca: Zaman Press.
38. Al-Istrabady, R. (2000). *An introduction to Ibn Al-Hajib'sgrammar*. Ed. Emile B. Yacoub. Beirut: Scientific Press.
39. Al-Jawhary, I. (1956). *The proper usage of Arabic and related structures*. Ed. Ahmed A. Attar. Beirut: Dar AlelimLilmalayeen.
40. Al-Jirjani, A. (n.d.). *The signs of imitateability*. Beirut: Maraee Press.
41. Al-Mubbarrad, I. (n.d.). *A concise guide to grammar*. Ed. Mohammed A. Adheema. Beirut: AlemAlkutub Press.
42. Al-Qizweeny, M. (n.d.). *An introduction to rhetorical sciences*. Ed. Mohammed A. Khafajee. Beirut: Al-Jabal Press.
43. Al-Rummani. (1996). *IbnSibawayah's book of grammar*. Ed. Mohammed I. Sheeba. Um Al-Quraa Press.
44. Al-Saffi, M. (1995). *A morphological, semantic, and grammatical tabulation of the Holy Quran*. Damascus: Al-Eman Press.

45. Al-Shaarawi, Muhammad Metwally, Interpretation of the Holy Qur'an, Akhbar Al-Youm House, 1991 AD.
46. Al-Wekkad, K.A. (2000). *Explanation and elaboration*. Beirut: Scientific Press.
47. Al-Zamakhshary, E. (1993). *A comprehensive guide to parsing*. Ed. Ali AbouMulhim. Beirut: Hilal Press.
48. Al-Zubaidy, M.M. (n.d.). *The bride's pleasures in the dictionary's treasures*.
49. Hassan, T. (2006). *Arabic: Meanings and structures*. Beirut: AlemAlkutub Press.
50. Ibn Al-Atheer, A. (1939). *Historical examples based on the works of writers and poets*. Ed. Mohammed M. Abdul-Majeed. Cairo: Al-Halaby Press.
51. IbnAshoor, M.A. (1984).*The interpretation of liberation and enlightment.* Tunis: Tunisian Press.
52. IbnBabishath, T. (1977). *A commentary on the grammatical introduction*. Ed. Khalid Abdul-Kareem. Kuwait: Modern Press.
53. IbnFaris, A. (1979). *A glossary of Arabic linguistic rules*. Ed. Abdul-Salam M. Haroun. Beirut: Al-Fikr Press.
54. IbnHisham, J. (1979). *Making sense of Ibn Malik's rhymed grammar*. Ed. Barakat Y. Heboud. Beirut: Fikr Press.
55. IbnJenni, A.O. (n.d.). *Linguistic characteristics*. Cairo: Egyptian Book House.
56. IbnManthoor, (n.d.). *The Arabic tongue*. Beirut: Sader Press.
57. IbnYa'eesh. (2001). *The interpretation of Al-mufassal*. Ed. Emile B. Yacoub. Beirut: Scientific Press.
58. Sibawayahi, O. (1988). *The book of grammar*. Ed. Mohammed A. Haroun. Cairo: Khanagi Press.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية